

51 من 46 / شرح القصيدة النونية / إخوان إبليس اللعين وجنده /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الخامس عشر. عليه الصلاة - 00:00:00 هؤلاء الكفارة. وهناك صابئة موحدون. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين المراد بهم اهل الدين واهل الايمان. نعم. اخوانه ابليس النعيم. يا مرحبا باكافل الشيطان هؤلاء الصابئة والمجوس والقراطمة والباطنية على اختلاف طوائفهم لا مرحبا بهم 00:00:20 لأنهم اعداء الملل واعداء الدين. في كل -

لزمان ومكان. نعم وتمام حوانته. والجهمية منحدرون من هذه المذاهب. الجهمية ينحدرون من هذه المذاهب. لانه معروف ان ابن 00:00:53 درهم اخذ مقالة التعطيل عن يهودي عن ابان بن سمعان اليهودي -

وهي منحدرة من مقالات اليهود هذه الجهمية. نعم على امثاله ام كيف يستويان؟ هل يستوي من عمدته الوحي المنزل من الله عز 00:01:14 وجل وهم اهل السنة والجماعة ومن عمدته على عقول البشر وافكار البشر. وضلالات البشر. لا يستويان ابدا -

لا يستويان عند الله سبحانه وتعالى. الذي عمدته الوحي هذا على هدى وعلى حق. واما الذي عمدته واقوال البشر وافكار البشر فهذا 00:01:52 على ظلال وهذا هو مذهب هؤلاء. يعتمدون على عقول البشر واقوال البشر -

واما الوحي فانهم اما ان يأولوه واما ان يحرفوه نعم. او كيف يشعر تأثير بخارة طفلان اطلب من الجهل المرتب فوقه. ركن التعصب 00:02:15 كيف ينفتحان؟ نعم من ابتلي للظلال فانه لا رجاء -

في رجوعه اذا فسد القلب فانه لا رجاء في صاحبه ما دام القلب في حياة ولو قليلة فهو فيه رجاء. فيه رجاء انه يقبل الحق ويرجع. 00:02:45 لكن اذا القلب انطمس -

ولم يبق في حياة ولا قبول للحق فانه لا فائدة فيه وهذه قلوب اهل الضلال والعياذ بالله قال تعالى انا ان الذين كفروا سواء عليهم 00:03:02 انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم -

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم هؤلاء لا مطبع في هدايتهم لانهم ليس لهم قلوب قلوبهم مغلفة مطبوع عليهم 00:03:23 لا رجاء فيها ولا تقبل الحق فهذا مثل هؤلاء المعطلة -

هم من الذين طبع الله على قلوبهم وحكم الله على قلوبهم بسبب انهم رفضوا الوحي وادا اعرض الانسان عن الوحي ابتلي بفساد 00:03:45 القلب فلما زاغوا ازال الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين -

نعم وهذا يكون على قلبه طفلان ركن من الجهل المركب الجهل المركب هو الذي صاحبه لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى. هذا الجهل 00:04:05 المراد اذا كان الانسان لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى -

فليظن انه عالم هذا جهل موكل اما الجهل البسيط هذا اخف قيل الانسان لا يدرى ولكن لا يدعى العلم يقول انا جاهل يعترف هذا جهل 00:04:25 بسيط هذا يمكن علاجه اذا كان يجهل الحق ويعترف بأنه جاهل -

فهذا قريب من الحق. يقرأ اما اذا كان انه جاهل ويدعى العلم فهذا جهل مركب لا حيلة فيه هذا كفر والقول الثاني التعصب المصيبة 00:04:46 التعصب للباطل ان الانسان يتعصب للباطل يدرى انه ما هو بحق وانه لكن يتعصب له. يتمسك به -

ولا يتركه هذا التعصب اما الانسان الذي يريد الخير فهذا هدفه الحق اذا تبين له ترك ما هو عليه وتقبل الحق على ما هم متغصبون
لكن البلية المتغصب الذي لا يريد ان يترك ما هو عليه - 00:05:15

او عليه اباوه واجداده هذا هو التغصب المذموم وهذا من ابتهلي به والعياذ بالله فانه يهلك نعم ومكاتب الاخبار في يد من له التغريق
سبحانه العظيم الشامي. هذه الاقفال لا يقدر على فتحها الا الله سبحانه وتعالى - 00:05:34

اللي بيده القلوب يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى ولكنه من حكمته ورحمته ان من اعرض عن الحق رغبة عنه وزهدا فيه ان
الله يعاقبه فلا يقبل الحق ولا يهديه الله للحق - 00:05:58

ها عقوبة له نعم اسنانهن الفكر بالاسنان. اسأل الله ان يفتح قلبه بقبول الحق واكثر من الدعاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك - 00:06:15

فتقول له عائشة في ذلك فيقول يا وما يأمنني والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلب الانسان يسأل
الله ان يهدي قلبه الى الحق - 00:06:45

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يفتح تهجد بالليل فيقول في لاستفتاحه اهدي لما اختلف فيه من اللهم رب جبرائيل وميكائيل
واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من
الحق باذنه. انك - 00:07:03

اهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هذا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم في استفتاحه للتهجد ودل على ان الانسان بحاجة الى الله
سبحانه وتعالى ان يهديه للحق الذي اختلف الناس فيه - 00:07:32

نعم فصل هذا وختام هذه العشرين واحدا واقربها الى الابدان. الدليل من ادلة العلو نعم من صفوتك انها قد نوّعت طرق الدلة في اتم
بيان والمنوي يعني من استيفاءها وفي الالفاظ بالميزان العشرون من الدلة ان يسوق النصوص الدالة على العلو - 00:07:50
في القرآن وفي السنة قال وهي كثيرة لا يمكنني ان احصرها في النظم لأن النظم ضيق وهم مثل النثر ولكن يذكر ما تيسر منها نعم
فashiil بعض اداق ل الواقع الاحجار. نعم. فانها - 00:08:24

في سبع ايات من القرآن. نعم نصوص الاستواء. استوى على العرش في سبعة مواضع من القرآن في سورة الاعراف وفي سورة الرعد
وفي سورة اه وفي سورة الرعد في سورة طه وفي سورة النمل - 00:08:47

آآ في سورة السجدة الف لام ميم والسجدة في سورة حم ميم السجدة في سورة الحديد نعم سبعة مواضع. هم. في سورة الفرقان.
في سورة الفرقان نعم معلومة استبيان وهو القاهر فوق عباده - 00:09:13

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون نعم العظيم تكررت في القرآن نعم. امتنتم من في السماء امتنتم من في السماء يعني
العلو نعم. تنزيل القرآن التنزيل والنزول انما يكون من اعلى - 00:09:42

انما يكون من اعلى نعم. فتضمن اصلين قام عليهما الاسلام والايام كالدنيان قبل الكتاب ثلاثة سبحانه وربه من خلق كل مكان. تنزيل
الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:10:27

العالمين دل على مسألتين المسألة الاولى علو الله فان التنزيل لا يكون الا من العلو المسألة الثانية ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق
نعم. او ان الكتاب كلامه سبحانه وعدوه من فوق كل مكان. وعبادها سبعون حين - 00:10:47

الايات التي جاء فيها التنزيل والنزول تبلغ سبعين في القرآن وهي تدل على هاتين المسألتين العظيمتين ان القرآن كلام الله منزل غير
مخلوق وان الله في العلو. نعم والبرص من ضمن واصعادا الى الديان. النصوص التي فيها العروج والعروج معناها الصعود -
00:11:15

والصعود اليه يصعد بالكلم الطيب والادلة التي فيها الرفع بل رفعه الله اليه يعني المسيح عليه الصلاة والسلام اليه يرفع عمل في
النهار قبل الليل النصوص التي فيها اثبات الرفع الى الله عز وجل وللنصوص التي فيها اثبات الصعود الى الله - 00:11:47
والنصوص التي فيها العروج تعرج الملائكة والروح يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه من الله ذي المearج تعرج الملائكة

والروح اليه عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه - 00:12:13

ليلة المراجعة والعروج معناه الصعود وكل هذه تدل على علو الله على خلقه نعم. هي خمسة معلومة للعدل من القرآن. نعم. ولقد اتى في سورة النور التي تنجي بخارجها من النيران - 00:12:33

ان الله فوق سمائه عند المحرك ما هو ما نقصان. وهم قول الله تعالى امتنتم من في السماء مرتين والسماء معناها العلو والذى في السماء هو الله جل وعلا نعم - 00:13:00

ولقد بالعلم الذي قلنا بسبعين من اتى بال تمام منها طريق الموضعان من سورة اعراضكم من انباء الثاني. نعم. نعم. ولقد اتى التخصيص بالعلم الذي قمنا بفتح بلعة منها طريق سورة اعراب هم الانبياء الثاني. نعم - 00:13:20

في قوله سبحانه وتعالى قل انما علمها عند ربى يسألونك عن الساعة ايام ساعة قل انما علمها عند الله هذا موضع. الموضع الثاني قل انما علمها عند ربى في اخر السورة ان الذين عند ربك لا يستكرون - 00:13:50

عن عبادته في سورة الانبياء ومن عنده لا يستكرون عن عبادته والعنديه تحفظ العلو لانه لو لم يكن المراد به العلو لصار كل الخلق سواء لو قال ان عنده يعني في ملكه كما يقوله المؤولة ما صار لهؤلاء - 00:14:13

ميزة وكل الناس في ملكه سبحانه وتعالى فالعنديه تقتضي الخاصية لهذه الاشياء لانها عنده نعم اعراضكم الانبياء الثاني. علم الساعة عنده ومن عنده لا يستكرون. ها موضعان ب رغم التفصيل ثلاثة موضع نعم - 00:14:36

نعم وفي سورة التحرير ايضا ثابت باب الطهور لمن له اذنان قول امرأة فرعون ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة هذا يدل على علو الله سبحانه وتعالى لا وبسورة التحرير ايضا ثالث باب الدخول هذه. ولديه في - 00:15:15

قد بين المراد وقيدت بيانيه نعم. لا تغضب الباقي كما تعطل للراح فيها ولديه نفس المراد وقيدت بكيانه ان لدينا ان لدينا وبين ونعمة تجدوه عند الله يعني يفسر لدينا تفسر عند الله ها - 00:15:42

نعم لا هذا في تحرير سورة التحرير الكلام الان في المزمم. نعم نعم ولديتي في مزدلفة قد بينت نفس المراد وقيدت بكيانه. فلدينا تبين معنى عندك بين معناه عندنا ان المراد عنده لديه ها؟ المراد اللي عنده لديه سبحانه وتعالى. قال يكتب الخصوصية. نعم - 00:16:27

اخذ الباقي كما لمعطل لا تنقصها لا تنقص نعم. وبسورة الشورى وفي مزدلفة يكون عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفصيل السماء فمن علما به فهو القرين الثاني نعم. لم يشا السماء منفطر به انا بالزمم - 00:17:00

وفي الشورى تقاد السماوات يتفطرن من فوقهن نعم وذلك لعظمة الخالق سبحانه وتعالى نعم جبنا وبعها عنه في الايمان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد. وعلى - 00:17:40

ان يوفقني اجمعين هل القيم رحمه الله تعالى وفي سورة الشورى في مدبر عظيم شأنه في ذكر تفضيل السماء فمن يرد علما به تقوى القريب الثاني بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:16

من جملة ادلة علو الله على خلقه قوله سبحانه وتعالى في سورة الشورى تقاد السماوات يتفطرن ومن فوقهم وقوله في سورة المزمول السماء منفطر به. كان وعده مفعولا والضمير يرجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:38

وهذا يدل على علو الله على خلقه فوق سماواته. نعم. لم يشمل المتأخرن بنقله جبنا وضعا عنه في الايمان الطالب المتقدمون فوارس اسلامهم امراء هذا الشامي. وهذا الاستدلال من هاتين الآيتين في هاتين السورتين نص عليه الائمة القدماء - 00:19:10

اما المتأخرن فانهم سكتوا عنه من باب عدم الجرأة على ذلك وخوفا من اهل زمانهم والحق يجب ان يقال في كل زمان ولا يخشى في الله ولا يخشى في الله لومة لائم. نعم - 00:19:39

فقال المتقدمون فوارس اسلامهم امراء هذا الشأن و محمد بن جرير الطبرى في تفسيره به بقيت به القرآن. محمد ابن جرير الطبرى امام المفسرين صاحب التفسير المشهور تفسير الطبرى هو ام التفاسير وهو المرجع - 00:20:03

فيه هذا القول نعم فصل هذا وفاتها وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه للفصل بالميزان.

الحادي والعشرون من ادلة علو الله على عرشه اخباره سبحانه - 00:20:30

انه يأتي يوم القيمة لفصل القضاء هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقظي الامر وكذلك مجئه في قوله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفاء. والاتيان والمجيء بمعنى واحد - 00:20:54

وهذا الاتيان وهذا المجيء حقير يأتي سبحانه وتعالى بذاته كما يليق بجلاله ليس كمجيء المخلوقين او اتيان المخلوقين وانما هو اتيان لا يعلم كيفيةه الا الله سبحانه وتعالى ووجه الدلاله منه على العلو - 00:21:20

انه لا يمكن ان يأتي من يأتיהם من يمين او من شمال او من امام او من خلف وهو منزه عن ذلك انه لو كان كذلك لزم الحلول فلا بد ان يأتيهم من فوقهم - 00:21:47

فدل على اثبات العلو نعم. هذا وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومدينه للفخر في الميزان ومجيءه. في ايتين سورة البقرة سورة الفجر وهم بمعنى واحد - 00:22:04

واما من يقول يأتي امره فهذا خلاف الظاهر وهو تأويل باطل ويلزم عليه ان يقدر كلمة في القرآن يأتي امره امره سبحانه وتعالى يأتي في كل وقت وينزل في كل وقت لماذا يختص بيوم القيمة - 00:22:30

نعم. انظر الى التقسيم والتنوير بالقرآن تبديه صريح بيان. يعني مرة جاء لفظ اتيان مرة جاء الاظمجمي التنوع هذا هذا من باب التأكيد نعم ان النبي لذاته الى امره كلا ولا ملك عظيم الشام. اما الذين اول مجئه بمجيء - 00:22:57

او مجيء ملك من ملائكته فهذا تأويل باطل لا دليل عليه وهذا يلزم منه حمل القرآن على المجاز ونفي الحقيقة وهذا باطل. قرآن حقيقة ليس فيه مجاز خصوصا في حق رب سبحانه وتعالى - 00:23:25

نعم. ان الذين لذاته لامرهم ان المجيء لذاته الى امره كلا ولا ملك عظيم الشأن. هذا رد قولهم يجيء امره او يأتي ملكه شو الداعي هذا نعم ذكر مجيء الامر وذكر مجيء الرب - 00:23:50

في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم فذكر مجيء الملائكة وذكر مجيء الرب وذكر مجيء بعض الایات وهو طلوع الشمس - 00:24:19

من مغريها في اخر الزمان وعطف هذا على هذا فدل على المغایرة على ان مجيء امره غير مجيء ذاته سبحانه وتعالى نعم والله ما احتمل النبي سوى وحي الذات بعد تبیین القرآن. نعم. من این يأتي - 00:24:37

بالمعقول من این؟ هذا وجه الاستدلال. هل تقولون يأتي من يمين او من شمال او من خلف او من امام فيلزم الباطل والحلو. اذا لا بد انه يأتي من اعلى - 00:25:02

دل على علوه سبحانه وتعالى. نعم. من این يأتي يا اولى المعقول ان كنتم ذوي عقل مع العرفان او تحتنا واما منا او عن شمائنا وعن ايماننا. والله لا يأتيكم من تحتهم ابدا - 00:25:14

انا القاضي السلطاني كلا ولا من خلفهم واما منهم وعن الشمائ او عن الايمان. والله لا الا من العلو الذي هو فوق كل مكان بالاشارة الى ذلك من السنة. لما فرغ من ذكر امثلة من ادلة القرآن - 00:25:34

على علو الله على عرشه اراد ان يذكر امثلة من السنة تدل على علو الله على عرشه لان السنة وحي من الله سبحانه وتعالى وهي في المرتبة الثانية بعد القرآن - 00:25:59

فيستدل بها كما يستدل بالقرآن. لان الكل من عند الله سبحانه وتعالى نعم ربنا كتب يداه كتابا للاحسان وكتابه هو عنده وضع على العرش المديد ثابت الاركان هذا الدليل الاول من السنة ان الله كتب كتابا عنده - 00:26:18

فوق عرشي ادل على علوه سبحانه وتعالى لان اختصاص هذا الكتاب بأنه عنده كاختصاص الملاهي بعض الملائكة كما سبق لانه عنده ان الذين عنده ربكم لا يستكرون عن عبادته ولو كان المراد بالعنديه هنا عنديه الملك - 00:26:54

لم يكن للملائكة ولا لهذا الكتاب مزيا للجميع في ملك الله سبحانه وتعالى وتخصيص هذا الكتاب بأنه عنده يدل على مبaitته لخلقهم سبحانه وتعالى كذلك الاخبار عن بعض الملائكة بانهم عنده - 00:27:21

ايضا يدل على مبaitته لخلقته. نعم وكتابه هو عنده وضع على العرض المجيد الثابت الاركان. اني انا الرحمن تسبق رحمتي وداخل رأفتني وحناني. هذا معنى الحديث نظمها الا الحديث - [00:27:41](#)

ان الله لما خلق فرغ من الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبي نعم وقد اشار نبينا في خطبته نحو السماء باصبع وبناني. هذا الدليل الثاني - [00:28:05](#)

وهو ان النبي صلي الله عليه وسلم لما خطب المسلمين في عرفة يوم حجة الوداع قال هل بلغت قالوا نشهد انك قد بلغت ونصح فرفع اصبعه الى السماء - [00:28:27](#)

وقال اللهم اشهد فاشارته صلي الله عليه وسلم الى السماء يشير الى ربه سبحانه وتعالى ويستشهد. فهذا دليل على علو الله على عرشه. لم يشر الى اليمين او الى الشمال او الى الخلف او الى الامام - [00:28:47](#)

بل اشار الى العلو هذا واضح؟ نعم رب السماوات العلي هي او يسمع قوله الثقلان اتراء امثال السماء مستشهادا؟ ام للذي اشارته الى السماء هل يستشهد السماء ام مخلوقة ام يستشهد الذي خلق السماوات وهو الله سبحانه - [00:29:04](#)

هذا هو الحق انه يستشهد الله جل وعلا دل على ان الله في العلو نعم. بن الله فوق اسمعه ان سمح لك الاذنان. النبي صلي الله عليه وسلم لما رقى المريض قال ربنا الله الذي في السماء - [00:29:36](#)

تقدس اسمك الى اخر الحديث وقول ربنا الله الذي في السماء هذا اثبات للعلو والسماء المراد بها العلو فان اريد السماء العلو ففي ظرفية يعني في العلم. وان يريد السماء المبنية ففي بمعنى علم. امتنتم من في السماء اي على السوء - [00:30:03](#)

قوله تعالى فسيروا في الارض يعني على الارض والاصلينكم في جذوع النخل في جذوع في يعني على على جذوع النهر يعني تأتي بمعنى على نعم وقد اتى خبر رواه عن عباس ابن ابيه ولقد بدا خبر ابن الله - [00:30:28](#)

وعلمه عباس وابيه بالاحسان. هذا من الادلة من السنة على علو الله على عرشه وهو حديث العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلي الله عليه وسلم في حديث الاوعان المشهور - [00:30:51](#)

حديث الاوعان المشهور الذي ذكر فيه النبي صلي الله عليه وسلم صفة السماوات وما بينها من المسافات وذكر العرش ثم ذكر البحر الذي فوق السماوات وذكر حملة العرش وذكر ان الله فوق ذلك كله. فوق العرش - [00:31:08](#)

فهذا دليل على اثبات العلو لله سبحانه وتعالى. نعم وقد اتى خبر رواه ابن عمه عباس ابن ابيه ذو الاحسان. سنه يعني القرىن. الصنه. هو القرىن قال تعالى صنوان وغير صنوان - [00:31:35](#)

والصنوان هو المقترب من النخل ومع هذا يختلف ثمرها وهي وهي صنوان مما يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى. نعم. ان السماوات علا من فوقها الكرسى عليه العرش للرحمى. والله فوق العرش يبصر خلقه. فانظروا ان سمح لك - [00:31:59](#)

ذكر السماوات وكف كل سماء وما بين السماوات من المسافات ثم ذكروا البحر الذي فوق السماوات ثم ذكر الكرسى فوق البحر ثم ذكر حملة العرش ثم ذكر العرش ثم ذكر ان الله فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:32:26](#)

نعم والفرحة عند النصيبة والفرحة ثقة الرضا اعني ابا عمران. اذ قال ربى في السماء ان لما جاء حصين والد عمران ابن حصين وهو كافر فجاء الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال له كم تعبد - [00:32:48](#)

قال اعبد سبعة الهاة ستة في الارض وواحد في السماء. قال ايهما الذي تعد ل حاجتك قال الذي في السماء فعرض عليه النبي صلي الله عليه وسلم الاسلام فاسلم. حسن اسلامه رضي الله تعالى عنه - [00:33:13](#)

وصار من افضل الصحابة وابنه عمران ابن حصين من افضل الصحابة الشاهد في قوله ان الذي يعده ل حاجته ول ضرورته هو الذي في السماع هذا فيه اثبات ان الله في السماء. واقره على ذلك. نعم - [00:33:33](#)

واذكى حديث تصلي باسمى المنذر اعني ابا عمران. اذ قال ربى في السماء لرغبتي ولرغبتي ادعوه كل اواني فاقره الهادي البشير ولم يقل انت المجسم قائم بمكاني. كما تقوله الجهمي. الجهمية - [00:33:52](#)

يصفون من يثبت العلو لانه مجسم يقولون النوم مجسم لا فاضره الهادي البشير ولم يقل ان المجسم قارن بمكائه اي يستبدل جهيت

بل شد فبل يتبعان في الرحمن هذى كلها مقالات الجهمية لمن يثبت العلم يسمونه مجسم - 00:34:12

وانه يثبت الجهة لله عز وجل وانه مكيف وانه الى اخره من الالقاب الشنيعة. ينفرون بها من من الحق ويسيرون بها من الحق وهكذا اشاههم في كل زمان يوفرون الى الحق - 00:34:40

القاب يأتون بها لاهل الحق نعم هذه مقالتهم لمن قد قال ما قد قال له حقا ابو عمران الجهمية هذه مقالتهم لمن قال مثل مقالة ابا عيран المنجز نعم. فالله يأخذ حقه منهم ومنه. الداعين الحق للرحمة - 00:35:00

هذا دعاء عليهم لان الله سبحانه وتعالى يأخذوا حق اهل الحق من هؤلاء الذين يؤذونهم يشنعون عليهم نعم واذكر شهادته لمن قد قال راعى في يدي السماء بحقيقة الايمان. حديث الجارية - 00:35:26

والتي جاء بها سيدها يريد ان يعتقها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:35:50

فاقرها على قوله ان الله في السماء وشهد لها بالايامن فهذا دليل على اثبات ان الله جل وعلا في السماء يعني في العلو. نعم واذكر شهادته لمن قد قال ربى في السماء حقيقة الايمان وشهادة العدل المعطر للذى قد قال - 00:36:10

هذا في الحقيقة الكفران. فرق بين شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم بالايامن لمن اثبت العلو ومن اثبت الكفر لمن اثبت العلو هم الجهمية. يكفرون من يقول بالعلو. يكفرون من يثبت العلو - 00:36:34

فقولهم ظد قول الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فرق بين الايمان والكفر الرسول يشهد بالايامن وهؤلاء يشهدون بالكفر هذه مخالفة واضحة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اولى بالكفر - 00:36:52

هم اولى بالكفر والعياذ بالله لانهم انكروا ما اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. واحكم بايهم اتشاء وانني لارى مستقبل اذا بذل البطلان ان كنت من اتباع جد من صاحب التعطيل والزكام والعدوان - 00:37:14

الان انت بال الخيار ان شئت تتبع مقالة الرسول صلى الله عليه وسلم او تتبع مقالة الجهل ايهاما تتبع فان اثبت العلو فانت متابع للرسول صلى الله عليه وسلم. وان نفيت العلو - 00:37:36

فانت متابع لقول الجهم بن صفوان فيكون هو قد ورثك واما مامك وبئس الامام وبئس القدوة نعم ان الى الرسول بربه المنان. فاستعظام المختار ذاك وقال له. حديث رواه ابن اسحاق صاحب السيرة صاحب السيرة الامام المشهور - 00:37:55

في قصة الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا اليه امتناع المطر فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقي لهم وهذا كله لا بأس به لكن في النهاية قال فانا نستشفع - 00:38:29

بك الى الله وهذا لا بأس به ايضا ثم قال ونستشفع بالله عليك فعند ذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وانكر عليه وقال ان الله اعظم من ذلك ان الله لا يستشفع به - 00:38:48

الى احد من خلقه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاستشفاء بالله. الى احد من خلقه لان ذلك تنقص لله عز وجل فكأن المخلوق صار اعظم من الخالق وصار الله مستشفع به اليه - 00:39:03

والحق هو العكس ان المخلوق يستشفع بدعائه الى الخالق سبحانه وتعالى نعم. والبر حديثا لابن اسحاق الرضا ذات الصديق الحاكم الرباني في قصة استسقائهم الى الرسول بربكم منان. والشاهد من الحديث ان الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

قال له ويحك اتدري ما الله ثم انه صلى الله عليه وسلم اشار الى ان الله فوق العرش فوق مخلوقاته وصف له الكون ووصف ان العرش فوق المخلوقات وان الله فوق العرش. فهو اعظم من كل شيء - 00:39:49

هذا فيه اثبات العلو لله عز وجل. نعم. فاستعظام وقال الله رب العرش اعظم ثانى. نعم. اللهم فوق العرش فوق سمائه سبحانه الملك والسلطان. ولعرشه منه اطيق ولعرفه منه عبيط. نعم. ولعرفه منه عقيق متلما قد افرح ذرات بلا كلام. العرش - 00:40:13

من عظمة الله سبحانه وتعالى واستوانه عليه كما ينق الرحل الذي على البعير اذا ركب عليه راكب يرسل لها صوت سرير يتحمل من ثقل الراكب فكذلك العرش يتحمل من استواء الله عليه حتى يكون له عقید - 00:40:44

يعني له صوت من عظمة الله مع ان العرش هو اعظم المخلوقات وان المخلوقات كلها السماوات والارض بالنسبة للعرش كحفلة في ارض فلاته ومع هذا العرش يئط من استواء الله عليه - [00:41:10](#)

ودل على عظمة الله سبحانه وتعالى. ومن كان كذلك لا يستشفع به الى احد من خلقه الضعفاء نعم المخلوقون نعم الله فوق العرش فوق سمائه سبحانه ذي الملكوت والسلطان ولعرشه منه اطير مثلنا - [00:41:29](#)

قد اقترح للرأسم بالعدنان. نعم. تراه ما لقيه اسحاق من البريء اذ يرميه بالعدوان. خرج من مشنعون على ابن اسحاق راوي هذا الحديث ويصفونه بالاوصاف القبيحة كعادتهم. مع غيره من اهل الحق - [00:41:50](#)

وما ذنب ابن اسحاق رحمه الله الا انه روى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يخالف رأيه ويخالف مذهبهم نعم. اما اذا روى ابن اسحاق او غيره ما يؤيد مذهب الجهمية فرحاوا بذلك واثنوا عليه ومدحوه. هذا دليل على انهم يتبعون اهواءهم - [00:42:11](#)

فاما وافق الدليل قولهم فرحاوا به. واذا خالف الدليل قولهم فانهم يشنعون ويذنبون حالة المنافقين الذين قال الله تعالى فيهم او كصيده من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارا. كروا - [00:42:43](#)

واذا صار الدليل على خلاف قولهم وقفوا واظلم الجو عليهم. هذه حالة الكفار والمنافقين واهل الاهواء انهم ما يأخذون من الدلة الا ما يوافق اهواءهم. وما خالف اهواءهم فانهم يذنبون ويؤولونه - [00:43:13](#)

ويشنعون على من رواه وهذه حقيقة لاهل الاهواء لا تزال ولا ولا انتزع انهم ما يأخذون الا ما يوافق هو اهم. نعم. اهل الحق يقبلون سواء وافق اهواءهم او خالفها يقبلون ويؤمنون به سواء لهم او عليهم - [00:43:33](#)

نعم. كم قد رأينا منه امثالنا؟ الحكم لله العلي الثاني. هذا هو التفصيل بشرع ولا كيد ولا ميزان. التكفير هو النقص. ويل للمطفيين وكذلك البخس وهو النقص نقص المكاييل والموازين. فالجهمية واضرائهم من اعظم المطفيين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون - [00:44:02](#)

واذا كانوا لهم او وزنوهם يخسرون فما وافق اهواءهم فرحاوا به ومدحوه. وما خالف اهواءهم كذبوا فهذا هو التفصيل اذا التالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهם يبصرون. هذا تطفييف معنوي - [00:44:31](#)

معنوي نعم في ثلث ليل اخر او ثانى. من ادلة علو الله على عرشه حديث النزول المتواتر ان الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يسألني فاعطيه - [00:44:53](#)

من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له وذلك كل ليلة حتى يطلع الفجر والنزول يلزم منه العلو لان النزول لا يكون الا من علو ولكن هذا النزول ليس كنزول المخلوق. انما هو نزول الخالق جل وعلا يليق بحاله. وعظمته لا نعلم كيفية - [00:45:19](#)

لكن ثبته ونؤمن به وهو يدل على العلو لان النزول لا يكون الا من علو. نعم بليل نافل او ثانى فلوج رب ليس فوق سمائه بالعقل مجتمع وفي القرآن الله جل وعلا الى سمائه الدنيا ليس ممتنعا عليه - [00:45:47](#)

لانه يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى واما كيف ينزل فهذا لا نعلم. كيفية لا نعلمها ينزل كما يشاء سبحانه وتعالى لكن نزوله حق وثابت وهو يدل على العلو. نعم والذين يقولون ينزل امره - [00:46:13](#)

او ينزل ملك من الملائكة هذا يتناهى مع قوله من يسألني فاعطيه؟ هل الامر يقول كذا؟ يقول من يسألني؟ هل الامر يسأل من يستغفرني؟ هل المأله هل الامر يستغفر هذا الحديث يرد هذا التأويل ويبطله - [00:46:34](#)

فدل على ان النزول حقيقي وهو نزول الرب سبحانه وتعالى هو الذي يغفر وهو الذي يعطي وهو الذي يجيب نعم والفرح حديث الصادق بن رواحة في شأن جارية الندب الشيعي - [00:46:54](#)

في شأن جارية الانصاري رضي الله عنه شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل الغيور على دين الله عز وجل المجاهد الذي استشهد يوم مؤتة رضي الله عنه كانت له جارية - [00:47:16](#)

وكان يأتيها يجتمعها بملك اليمين لانه ملك يمين. فدخلت زوجته فرأته غضبته عليه لان النساء عندهن غيرة على ازواجهن

فغارت من فعله مع الجارية مع انه امر اباحه الله له - [00:47:42](#)

فغضبت عليه وكلمته فانكر انه يأتى الجاهلية انفه من اجل كذب للمصلحة الزوج يكذب على زوجته لاجل العشرة وبقاء العشرة
ولم يغتنم الجائزة انكر انه فعل مع الجارية شيئا - [00:48:07](#)

فقالت له لا اصدقك حتى تقرأ القرآن. لان الجنب لا يقرأ القرآن. فقال رضي الله عنه كان شاعرا قال رضي الله عنه شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين - [00:48:28](#)

وان العرش فوق الماء ايقاف وفوق العرش رب العالمين ظنك ان هذا قرآن فقالت امنت بالله وكذبت بصري فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك اقره على ذلك - [00:48:48](#)

وفيه وان وفوق العرش رب العالمين. هذا الشاهد وفوق العرش رب العالمين اقره على ذلك هذا دليل على علو الله على عرشه
سبحانه وتعالى نعم فيه شهادة ان عرش الله - [00:49:10](#)

الماء خارج هذه الاموال. وان العرش فوق الماء يعني البحر الذي فوق السماوات. فوق السماوات بحر وفوق البحر العرش قال تعالى
وكان عرشه على الماء يعني على هذا البحر وفوق العرش رب العالمين. هذا الشاهد من الحديث - [00:49:37](#)

لا هي شهادة ان عرش الله فوق هذه الافواه والله فوق العرش جل جلاله سبحانه عن نبيه الثاني في استيعابه هذا وصححه بلا
نصراني. ابن عبد الامام الجليل محافظ المغرب صاحب الكتب المشهورة - [00:49:59](#)

له كتاب اسمه الاستيعاب في اسماء الاصحاب لما جاء على ترجمة عبد الله ابن رواحة في هذا الكتاب ذكر هذه الابيات واثبتها وهو
امام جليل هو امام جليل فدل على ثبوت هذه الابيات - [00:50:25](#)

الى عبد الله ابن رواحة واقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها. نعم وحديث مراجعة الرسول كتابكم. من الادلة على علو الله على عرشه
حديث المراجعة وهو الصعود الى السماء - [00:50:44](#)

المراجعة متواتر ومشهور من انكره فهو كافر. من انكر المراجعة فهو كافر لان الله ذكره في سورة النجم يا ترى المراجعة في اول سورة
النجم وذكر الاسراء في اول سورة - [00:51:05](#)

سبحان او صورةبني اسرائيل والاسرى من بيت من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليلا. والمعراج من بيت المقدس الى السماء
الصعود الى السماء صعد النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل من بيت المقدس الى السماء ثم رجع عليه الصلاة والسلام وهو حي -
[00:51:25](#)

وهذا في اليقظة وهو يقظان مولاي فهي برأها ليس المراجعة رؤيا ولا الاسراء رؤيا كما يقول بعضهم انما هو عافي اليقظة فعروجه
صلى الله عليه وسلم الى السماء يدل على علو الله على عرشه لان العهود هو الصعود - [00:51:48](#)

وهذا مثل قول تعرج الملائكة والروح اليه ان تصعد ومثل قوله سبحانه وتعالى نزلوا الامر من السماء الى الارض ثم يergus اليه يعني
يصعد اليه الى غير ذلك من الادلة. لان العروج هو الصعود - [00:52:10](#)

الى العلو نعم. وحديث مراجعة الرسول فثالث وهو الصريح بغاية التبيان. واذا العرش كان عروضه لم يخترق من صحبه رجلان. انه
عرج به صلى الله عليه وسلم عرج به بروحه وبيده يقظة لا مناما. وهذا يدل على علو الله. كما ان الله رفع المسير - [00:52:33](#)

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اليه وهو حي ولا يزال حيا في السماء الى ان ينزل في اخر الزمان كما تواترت بذلك الاحاديث
فعروض النبي صلى الله عليه وسلم ورفع عيسى عليه السلام ونزله في اخر الزمان كل هذا يدل - [00:53:02](#)

على علو الله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته. نعم. واذكر بقصة خندق الحكم واذكر بقصة خندق حكما جرى لفريضة من سعد الرباني.
غزوة الخندق وقصتها ان المشركين من اهل مكة وغيرهم تألبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:28](#)

وذلك بايعاز من اليهود الذين في المدينة وهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم الا انهم خانوا العهد. وذهبوا يحرضون القبائل على
الرسول صلى الله عليه وسلم فجاءت القبائل بقيادة ابي سفيان ابن حرب - [00:53:53](#)

ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم بقدومهم استشار اصحابه ماذا يفعل؟ فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بان يحفر خندقا

حول المدينة وقال كنا في فارس اذا دهمن العدو حفرنا خنقة - 00:54:15

فاستصوب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا الرأي وقاموا وحفروا خنقا حول المدينة في الارض يعني شقوا في الارض يمنع الخيل من الوصول الى المدينة ويمنع ايضا الرجال - 00:54:37

لأنه خندق عميق وعريض فحفروه على ما فيهم من الضعف والجوع. وشارك فيه النبي صلى الله عليه وسلم. شارك في الحفر بنفسه. عليه الصلة والسلام حتى اتموا الخندق حول المدينة - 00:54:59

فلما جاء المشركون ونظروا الى هذا الخندق ورأوا انهم لا طاقة لهم به قالوا ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تعرفها فنفع الله بهذا الخندق ومنع المشركين من الوصول الى المدينة - 00:55:17

وخفت قريرة من داخل المدينة. التي كانت مبايعة ومخالفة للرسول صلى الله عليه وسلم فاحاطوا بال المسلمين من الداخل والخارج وقال الله تعالى اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم وان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر فبلغ بال المسلمين من الكرب الشيء

العظيم لان العدو محيط بهم من الخارج واليهود من - 00:55:37

وبينما هم كذلك في ليلة من الليالي ارسل الله ريحانا تكفلت قبور المشركين وحصبتهم وضاقت صدورهم؟ فقالوا ما لكم مقام في هذا؟ قلعوا قيامهم اه رحالهم وقتلوا راجعين قائمين ردهم الله ولم يحصل قتال بينهم وبين المسلمين. وكفى الله المسلمين القتال - 00:56:07

بقيت قريظة الخائنة امره الله عز وجل الا يطبع الصحابة اسلحتهم حتى يغزو قريرة التي خالق الله ورسوله. فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم في حصنها. اياما ثم طلبو النزول على حكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:56:40

وكان جريحا لانه اصيب في غزوة الخمر فجيء به محمولا على حمار رضي الله عنه حكم بان تقتل مقاتلة اليهود وتسبى نساؤهم وزراعيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة - 00:57:02

هذا محل الشاهد من الحديث. حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سماوات فدل هذا على علو الله على عرشه وان الله فوق السماوات وان الله هو الذي حكم بهذا الحكم الذي وفق له سعد بن معاذ - 00:57:30

الله عنه نعم سعد ابن معاذ نعم شهد الرسول بان حكم الها لا الهي. شهد الرسول بان حكم الها من فوق شرع وفقه في بلدان وفقه ها؟ شهد الرسول بان بان حكم الها من فوق سبعة ارقعة مثله بوجданى - 00:57:47

وان حكم سعد موافق لحكم الله من فوق سبعة ارقعة هذا محل الشاهد من فوق سبعة ارقعة نعم واذكر حديثا للبراهي رواه اصحاب المشائق منهم الشيباني. وابو عوانسة محاكمنا الرضا - 00:58:17

رواهم اصحاب الكتب المعتمدة في الحديث ومنهم الامام احمد والشيباني والحاكم ابو عبد الله الحاكم المشهور كتاب ب الصحيح الحاكم او المستدرك الحاكم نعم نخط باهر ما لم يحركه اولو العدوان في شأن روح العبد عند و جاءها و فراقها لمشاكل الابدان - 00:58:37

ان الروح عندما تقبض عند وفاة الانسان يصعد بها الى السماء تقبضها الملائكة من بدن الانسان عند وفاته فتصعد بها الى السماء فان كانت روح مؤمن فتحت لها ابواب السماء - 00:59:19

وان كانت روح كافر اغلقت دونها ابواب السماء ثم طرحت الى الارض ثم الى سجين فهذا فيه دليل على علو الله على اخره لان الروح تصعد اليه سبحانه وتعالى. فروح المؤمن تفتح لها ابواب السماء. وروح الكافر - 00:59:41

يقدون ابواب السماء وذلك في قوله تعالى ان الذين كفروا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم لا تفتح لها ابواب السماء ولا يلجنون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط - 01:00:00

الشاهد منه صعود الروح الى الله جل وعلا الصعود لا يكون الا الى اعلى. نعم. وفراقها لمساكن الابدان تظل تسعد في سماء فوقها اخرى الى خلقها الرحمن. هذى روح المؤمن. تفتح لها ابواب السماء وتصعد من سماء الى سماء - 01:00:25

الى ان تنتهي الى رب سبحانه وتعالى فيقول اعيدهم الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى هذى تصل الى الله عز وجل. اما روح الكافر فانها ترجع. ولا تفتح لها ابواب السماء. لكن الشاهد من الصعود. نعم. وان - 01:00:48

المؤمن تنتهي الى الرب سبحانه وتعالى. فيقول اكتبوا كتاب عبدي في عليين. وردوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. نعم. فوقها حتى نصير اذا سماء ربها فيها وهذا نفسه بامان - [01:01:12](#)

نعم الذي فيه الوعيد على المرأة التي تبيت وزوجها ساخط عليها وان وانها تبيت ومن في السماء غاضب عليها والمراد به الله سبحانه وتعالى فهذا في اثبات العلو. نعم. والفرحة في تنفي الصحيح وفي بيتك - [01:01:42](#)

ابراهيم من سخط ربه في السماء على التي هجرت بلا ذنب ولا عدوان. اذا هجرت فراش زوجها ونشرت اليه بات من في السماء ساخطا عليها. وهو الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:02:12](#)

اني الشفاء لطالب اليمان في شأن اهل الجنة العليا وما يلقون من فضل ومن احسان. من الدلة على علو الله على عرشه ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة استقرروا فيها في منازلهم - [01:02:32](#)

اذا بنور يصقع من فوقهم تملئ منه اركان الجنة فيرفعون رؤوسهم فاذا رب جل جلاله قد اشرف عليهم فيسلام ويردون عليه السلام فيقولون هل هل من هل من حاجة او هل تسألون شيئا؟ فيقولون يا ربنا وما وما نسأل؟ قد - [01:02:53](#)

هذا العطاء الله جل وعلا يقول لكم زيادة على هذا ثم يكشف حجاب عن وجهه سبحانه وتعالى فيرون معاينة فيقول ما يلقون من النعيم بروءة الله ينسىهم نعيم الجنة فهذا فيه اثبات العلو لله وانه يشرف عليهم من فوقهم ويرونه كما يرون القمر. نعم ليلة القدر - [01:03:21](#)

لا فاذكر حديثا قد رأه جابر فيه الشفاء لطالب اليمان في الشأن عن الجنة العليا وما يلقون من فضل ومن احسان. بينما اثيم ونهشهم. عيشهم بينما بينهم في عيشهم ونعيهم. اذا بنور صاحب النسيان وشينا. كيلاهم في عين - [01:03:54](#)

ولعهم اذا لکنهم رفعوا اليه رؤوسهم فاذا هو الرحمن بالغفران ويسلم الجبار جل جلاله حقا عليهم فهو ذو الاحسان الشافعي وطريقه في دين كل يقضاني. في فضل يوم الجمعة يوم الذي بالفضل - [01:04:26](#)

لهن الصالح. كذلك. في يوم الجمعة انه في الجنة في مثل يوم الجمعة يزورون رب سبحانه وتعالى ويرونه عيالا فيصيبيهم من رؤيته من الكرامة ومن اه حسن المنظر يرجعون الى اهلهم وقد زاد حسنهم ونورهم - [01:04:56](#)

لأنهم زاروا الجبار سبحانه وتعالى وتركتوا برأيته وانه كلهم واحدا واحدا وخطبهم واحدا واحدا وجلسوا على كراسى النور فهذا فيه اثبات علو الله على عرشه سبحانه وتعالى. نعم. والفرحة ان قد رواه الشافعي - [01:05:24](#)

فضل يوم الجمعة الذي بالفضل قد شهدته النصراوي يوم سواه يوم الجمعة جل جلاله حقا على العرش العظيم. وهذا في حديث حديث آآ ان الله سبحانه وتعالى بدأ الخلق يوم الاحد وفرغ منه يوم الجمعة. واستوى على العرش - [01:05:50](#)

سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في يوم الجمعة هذا فيه افلاس العلوم لله عز وجل. نعم. واذكر مقالته السست امين من فوق السماء الواحد - [01:06:17](#)

هذا يشير الى حديث الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا كريه المنظر قبيح الصورة النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم فجاءه هذا الرجل الكريه القبيح - [01:06:36](#)

فوقف عليه وقال يا محمد اعجل فانك لم تعدل فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل الا تأمنوني وانا امين من في السماء يعني الا تأمنوني على الاموال وقد اتمنني الله عز وجل على الوحي؟ هل الاموال اعز من الوحي - [01:06:56](#)

الشاهد من قوله انا امين من في السماء وهو الله. من في السماء؟ هذا فيه اثبات العلو. وهذا الرجل هو زعيم الخوارج انتفق منه الخوارج لما ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من بئر هذا يعني من جنسه قوم تحقرن - [01:07:19](#)

لا تكن الى صلاتهم وعبادتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فكانت فرقة الخوارج الذين يكفرون المسلمين ويكتفرون الصحابة - [01:07:39](#)

ويمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي والعياذ بالله وهم من جنس هذا الرجل الذي بل هذا هو بذرتهم الاولى الذي تكلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كانوا يتكلموا على الرسول فما بالك بغيره من الصحابة والمؤمنين - [01:08:00](#)

ولا يزال الخوارج يؤذنون المسلمين. حتى انهم يقتلون اهل الایمان ويدعون اهل الاوئان الخوارج دائمًا ما يحاربون الكفار ولا يقاتلون الكفار وانما يقاتلون المسلمين. عصاباتهم لا تزال الان تقتل في المسلمين - [01:08:23](#)

ولا ولا يلتفتون الى الكفار ابدا. نعم. والفرحة في ذهب ثم عرفت انا حديث ابى رزيم العقيلي هل نرى ربنا يوم القيمة؟ يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال هل تمارون في رؤية القمر - [01:08:42](#)

ليلة البدر؟ قالوا لا. قال هل ترون في رؤية الشمس صحوا ليس دونها سحاب قالوا لا. قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها سحاب لا تضامون او لا تضامون في رؤيته - [01:09:03](#)

سبحانه وتعالى فهذا فيه اثبات علو الله على عرشه لا واذكر حديث اميرتي ثم سر وبطوله تردید من عرفان والله ما لمعطل في سمعاه ابدا الا على النصارى. المعطل لا يطيق سماع هذا الحديث. لانه يخالف مذهبه - [01:09:23](#)

كذلك اهل الباطل لا يطيقون سماع الحق الذي يخالف مذهبهم واهوائهم هذه سنة الله للخلق الان يضيقون بالاحاديث الصحيحة وينشرونها وهي في الصحيحين اذا خالفت عقولهم وخالفت ارائهم ويقدمون عليها اقوال - [01:09:47](#)

الاطبا واقوال يقول هذولا اهل خبرا اهل العلم الحديث العلماء الكبرى ويردون نصوص القرآن ونصوص الحديث اذا خالفت اهواءه نعم. ها نعم وكذلك الحديث حديث الرؤية وحديث اين كان الله كله في ذات العلم. نعم. نعم - [01:10:10](#)

اوصف دين نبينا فيه اتي في غاية الايضاح والتبیان. وبطوله اقسامه ابن امامنا في سنة تلو الحامل الطبراني فقد جاء ابو بكر في تاريخ له وابوه ذات خير من رباني. يمكن يقصد ابو بكر الخطيب البغدادي. نعم - [01:10:39](#)

واذكر كلام جاهد في قوله اقم الصلاة وزد في سبحانى. نعم. قوله وتعالى اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل. فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك - [01:11:02](#)

ربك مقاما محمودا هذا محل الشام فقد جاء تفسير المقام محمود فيما رواه مجاهد ان الله يجلس نبيه محمد صلى الله عليه وسلم معه فوق العرش فهذا دليل على علو الله على عرشه سبحانه وتعالى وانه يكرم نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم فيجلسه فوق العرش في - [01:11:25](#)

القيمة وهذا تفسير المقام محمود نعم. وهذا حديث ثابت. نعم فان كان بيشوش على ظعاف الادراك او ظعاف المعلومات. لكن اذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مقال لاحد - [01:11:49](#)

نعم ما قيل ذات الرأى والحسبان. لا يمكن ان يقال هذا الكلام من جهة الاجتهد او الرأى هذا له حكم الرفض. نعم. ان كان تكسير كانه جاهدا هو شيخهم بل شيخه البرغاني. ان كان هذا تجسيما - [01:12:08](#)

فالمجاهد يكون شيخ المحسنة عندكم الامام الجليل الحبر النبيل تلميذ عبدالله بن عباس وابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم اكبر تلامذته واؤثقهم هو مجاهد ابن جبر. نعم. وقد روى هذا التفسير للمقام محمود - [01:12:36](#)

طيب ان كانت فيما فانه جاهدا هو شيخهم بل شيخه الفوqانى ولقد اتى بكم بل يكون شيخهم شيخ المحسنة على زعمكم. نعم. لانه رواه عن ابن عباس. نعم. هذه النسخ - [01:13:00](#)

النبي على العرش نعم. ولقد اتاكم الجلوس به وفي اثر المواهب جعفر الربانى. اعن ابن عم نبينا كذلك من حديث اخر مروي عن جعفر ابن ابى طالب كما روى عن ابن عباس ايضا مروي عن جعفر ابن ابى طالب. فيكون الحديث له طريقان. نعم - [01:13:20](#)

في وضع اثر رواه به يعني في اثر مجاهد. وفي اثر اخر عن جعفر. نعم ذلكم الجلوس به وفي اثر رواه جعفر الربانى. اعد ابن عم نبينا وبغيره ايضا اتى والحق - [01:13:44](#)

واتى من طرق اخرى ايضا. هذا الحديث نعم والدارقطني الجليد يثبت هذه الاثار التي في الجلوس جلوس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش. نعم. وله قصيدة ضمن هذا وكيلا ثالثة وله رشيد مؤمنا هذا رفيق للمروي لا نصرياني. من - [01:14:04](#)

فقطني نظم معنى هذه الاثار في قصيدة موجودة في قصيدة موجودة نظمها واقرها ولم ينكرها. وهو الامام الجليل الحافظ والثقة لا يعني خصومة انكروا عليه في ايوا شنعوا عليه لكنه لم يبالي به - [01:14:44](#)

هل روى هذه الآثار ونظمها واظهرها ونشرها ولم يبالي بخصوصه لانه لا تأخذ في الله لومة تلائم. نعم. والله ناصر دينه وكتابه ورسوله في سائر الازمان لكن بمحة من حربه لا حكمة - [01:15:13](#)

وقد انتصرت على يسير منك من البارح للهد والحسban. ما كل هذا؟ قابل التأويل الى الرحمن. نعم يقول اني ما استقصيت كل الادلة من الكتاب والسنّة على العلو لكن اتيت بباقي وقد ذكر العلماء انها تبلغ الفي الفي دليل. نعم - [01:15:41](#)

رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين فخر في جنابه التأويل على ما جاء به رسوله. والفرق بين المردود منه والمقبول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [01:16:05](#)

والصلة والسلام على رسول الله بعد ان فرغ المؤلف رحمه الله والله من ذكر ادلة العلو واطال في ذلك لان مسألة العلو مسألة عظيمة وانكارها ليقتضي يحفظ الكفر انكار العلو يقتضي الكفر - [01:16:26](#)

لانه اما ان يقتضي الحلول وهذا كفر او يقتضي نفي وجود الرب سبحانه وتعالى وانه لا داخل العالم ولا خارج العالم فهذا تعطيل تعطيل محق وهو كفر صريح فانكار العلو كفر يخرج من الملة - [01:16:55](#)

لانه اما ان يقتضي الحلول واما ان يقتضي نفي وجود الرب سبحانه وتعالى. وان كان نفاق العلو لا يريدون ذلك. لكن هذا يلزم على قولهم هو مقتضي قولهم فان كانوا قد تعمدوه فلا شك في كفرهم - [01:17:20](#)

وان لم يتعتمدوه فلا شك ان هذا كفر وقعوا فيه من حيث لا يشعرون لما فرغ من ذلك ذكر سبب سبب القول في نفي العلو وهو التأويل الباطل وان التأويل الباطل اتخاذ مطية - [01:17:41](#)

بكل ضلال فكل ملحد وكل ضال يستخدم التأويل مع النصوص التي تخالف مذهبهم عندهم التهويل مركب للحاد والتعويل المراد به تأويل على قسمين تأويل الحق وهو التفسير وهذا هو الذي في عرف السلف - [01:18:02](#)

الصالح رحمه الله فان رحهم الله فانهم يريدون بالتأويل التفسير فقط ولهذا تجدون ابن جرير الطبّي في تفسيره يقول القول في تأويل قوله تعالى يعني في تفسير بتفسير وهذا لا يأس به. تأويل بمعنى التفسير - [01:18:28](#)

لا يأس به النوع الثاني التأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره بلا معنى اخر غير مراد بالله وهذا هو التأويل الباطل شرح النصوص عن مدلولها وهذا هو الذي استقدمهم - [01:18:51](#)

اهل الضلال اذا ورد دليل يخالف مذهبهم استخدموا فيه التأويل ليس على ظاهره القسم الثالث التأويل بمعنى لا يؤول اليه الشيء للمستقبل وهذا ايضا حق هذا حق وهو المراد بقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله اي ما يؤول اليه - [01:19:15](#)

الامر من بعد فمثلا النصوص التي جاءت في وصف المستقبل الذي لما يحصل بعد تأويلها وقوع ما اخبرت عنه نصوص الاخرة التي جاءت في امور الاخرة تأويلها لم يحصل تأويلها انما يحصل اذا وقعت - [01:19:45](#)

في وقته لهذا يقول يوسف عليه الصلاة والسلام هذا تأويل رؤياني تأويل رؤياني من قبل قد جعلها رب حقا فرؤيا يوسف رأها وهو صغير لكن لم يقع تأويلها الا بعد - [01:20:09](#)

مت اني رأيت احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين بعد مدة طويلة وبعد سنين وبعد ان جاء اهله اليه وهو ملك مصر ودخلوا عليه وخرعوا وسجد ابوه وامه واحلوته الاحد عشر - [01:20:30](#)

قال يا ابتي هذا تأويل رؤياك من قبل. قد جعل رب حقا كذلك ما يكون في الاخرة من نعيم الجنة وعذاب النار امور الاخرة هذا هو تأويل ما اخبر الله به عن اليوم الآخر - [01:20:54](#)

ولهذا يقول جل وعلا هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق يعني يوم يقع ما اخبر الله به واحببت به الرسول من احوال اليوم الاخرة يوم يعاينونه - [01:21:11](#)

يعترفون ان هذا هو تأويل اي مثال ومتى ما اخبرت عنه الكتب السماوية والرسالات التأويل اذا على ثلاثة اقسام قسمان حق وهمما التفسير وما يؤول اليه الشيء هو قسم باطل وهو صرف اللغو - [01:21:30](#)

عن ظاهره الذي يستخدمه اهل الضلال نعم التأويل على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني التأويل الذي هو صوت اللغو

عن ظاهره. هذا قصد النبوي نعم انه جنى على النصوص - [01:21:54](#)

جنى على النصوص وعطل مدلولها هذه الجنائية نعم هو الباقي بين المربوخ منه والمقبول. عرفنا المردود؟ وعرفنا المقبول. نعم هذا واصل بنى الاسلام من تأويل التحرير نعم اصل بلية الاسلام هو من هذا التأويل الفاسد - [01:22:14](#)

الذى اولوا به النصوص عن ظاهرها وفسروها بتفسير الباطل ليس هو تفسيرها الحق نعم. وهو الذى قد فرق السبعين بل زادت ثلاثا قبله وهو الذى قد فرق السبعين بل زادت ثلاثا قولا بالقرآن. وهذا الذى فرق الامة الاسلامية الى - [01:22:42](#)

ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم وهذه الثلاث والسبعين هي اصول الفرق والا الفرق اكثرا من ذلك بكثير لكن ما زاد على الثلاث والسبعين فانه متفرع - [01:23:10](#)

على نعم التأويل هو الذى قتل الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين وهو عثمان بن عفان رضي الله عنه فانما قتله من قتله بسبب التأويل الفاسد حتى ظنوا انه يسough لهم قتله رضي الله عنه فقتلواه - [01:23:30](#)

فهذا اول جنائية جناح التأويل على الاسلام وهو قتل الخليفة وكل من جاء بعدهم من الخوارج والمعتزلة الذين يرون الخروج على ولادة امور المسلمين بسبب اخطاء ارتكبواها لا تقتضي الخروج عليهم - [01:24:00](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج على ائمة المسلمين والتزام الطاعة انما حصل للخوارج من الصفات هو بسبب تأويلهم تفسيرهم للنصوص بغير مدلولها الصحيح اخذوا طرفا من النصوص وتركوا طرفا - [01:24:22](#)

على طريقة اهل الزبغ الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله هذه اول بلية حصلت في الاسلام وهي مقتل الخليفة الراشد رضي الله عنه فان قلت اليك قد قتل قبله عمر - [01:24:47](#)

بن الخطاب رضي الله عنه نقول هذاك ليس بتأويل قتل عمر ليس بتأويل عندما قتله مجوسى كافر ولم يستدل على قتله بشيء وانما هو عدوان عدوان الوحي. اما عثمان رضي الله عنه فقتلواه - [01:25:08](#)

بشبه رأوها دلائل وهي باطلة لا وهو الذي قتل الخليفة بعده اعني عليا قائل الاقران كذلك الجنائية - [01:25:28](#)